

أهمية الأدب في طلب العلم

أحمد الصقوب

اداب الطلب من الاهمية بمكان ولذلك كان ابن المبارك رحمه الله يقول نحن الى قليل من الادب احوج منا الى كثير من الحديث يعني طالب العلم يحتاج ان يتأدب باداب الشريعة ويتعلم الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها كما يتعلم - 00:00:00

الاحاديث والاحكام وغيرها. ولذلك كان الرجل من العلماء السابقين في اوقات الطلب الواحد منهم يرحل في ادب نفسه لاجل ان يؤدب نفسه السنة والسنتين. يرحل للقاء عالم يتأدب من ادبه. ليأخذ - 00:00:41

من سمته يأخذ من طريقته ليستفيد من منهجه فكما ان المعلومات تستقى من العلماء كذلك ايضا الاداب تستقى من العلماء. تستقى من اصحاب السمات الحسن. ولذلك رضوان الله عليهم تأدبوا بادب النبي صلى الله عليه وسلم. ونهلوا من اخلاقه فكانوا اسمى الناس اخلاقا - 00:01:01

فينبغي لطلبة العلم ان يعتنوا باداب الطلب. ولذلك العلماء الفوا كتب كثيرة في هذا الباب. منها الكتب العامة ومنها الكتب الخاصة كما ان هناك كتب تتحدث عن الاحكام الشرعية في الصلاة والصيام والزكاة والحج والبيوع - 00:01:29

والنكاح والطلاق والحدود كذلك هناك كتب تتكلم عن الاداب الشرعية. لا تقل اهمية عن كتب احكام مثل الاداب الشرعية لابن مفلح في ثلاث اجزاء ثلاث مجلدات. تكلمت عن الاداب الشرعية العامة في عموم امور الشريعة - 00:01:49

اداب المسلم مع والديه مع جيرانه مع اصحابه مع غير ذلك من الامور. وهناك تكلمت عن الاداب الخاصة. اداب حملة القرآن. حامل القرآن لا بد ان يتأدب باداب. ما هي ادابه؟ افردوها بمؤلفات - 00:02:11

كتاب الاجري اخلاق حملة القرآن وكتاب النووي التبيان في اداب حملة القرآن. وهما كتابان نفيسان. كذلك ايضا المحدث. المحدث الف خاصة من يسلك طريق الحديث لابد ان يتأدب باداب حملة الحديث - 00:02:31

كذلك ايضا طالب العلم ككتاب ابن جماعة تذكرة السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم وغيرها من الكتب النفيسة وسنرى هنا ادابا لابد من مراعاتها. منها اداب تعتبر فروض اعيان على كل انسان - 00:02:52

لا سيما طالب العلم. ومنها اداب تبين لك وحلية تبين لك كيف تسلك طريق العلم طريق العلم لا يسلكه الانسان الا بتوجيهات لابد ان يأخذها باي شيء تبدأ؟ وكيف تضبط العلم - 00:03:12

وكيف تعمل اذا تأهلت واصبحت عالما؟ هذه اداب لابد للانسان ان يراعيها - 00:03:32